يحتمل انه اللوم على زعم العاشق ويحتمل انه
العشق على زعم العزول ومثل ذلك ما حكي
ان بعض الشعراء هنى الحسن بن سهل بنته
بدران بالمامون مع من هناه فاثاب الناس
كلهم وحرمه فكتب اليه ان انت تماديت على
حرمانى جعلت فيك بيتا لا يعلم احد مدحتك
فيه ام هجوتك فاستحضره وسأله عن قوله
فاعترف فقال لا اعطيك او تفعل فقال
بارك الله للحسن • ولبوران في الختن •
يا امر الهدي اظفر • ت ولكن بينت من •
فلم يعلم اراد بقوله بينت من في العظة او في
الدناءة فاستحسن الحسن منه ذلك وساله
بالله هل ابتكرت ذلك فقال لا بل نقلته
من شعر بشار بن برد وكان كثير العبث بهذا
النوع اتفق انه فصد قبا عند خياط اعور اسمه
زيد فقال له الخياط على سبيل العبث به
سيابنك سيابنك به لا تدري اقبا ام جبه
فقال له بشار ان فعلت ذلك لافطن فيك بيتا
لا يعلم احد ممن سمعه ادعوت لك ام عليك فلما

خاط

خاط له ذلك قال

خاط لي زيد قبا • ليت عينيه سوا •
• قل لمن يعرف هذا • امديح ام هجا •

فاعلم احد ان العين الصحيحة تساوي العين
العوراء والعكس فاستحسن الحسن صدقه
اضعاف استحسانه حدقه وقريب من ذلك
قول الصلاح الصفدي في كتابه المشعور بالعور
انشدني من لفظه لنفسه محمد الاسكندري
المعروف بشمس الدين بن بالقاهرة
رحمه الله تعالى في وكيل القاضي فخر
الدين ناظر الجيش وكان مخلا باحدي
عينيه

• يا ربنا لي صاحب • بالذنب مدحو شقي •
• غطيت منه عورة • يا خير بر شفق •
• وسترت منه ما مضي • يا رب فاسترما بقي •

ونقل ايضا الصلاح في كتابه المسمي بالوصف
الذميم في فعل اللئيم عن الحجاج بن يوسف
الثقفي انه امر صاحب رسالته انه يطوف
بالليل فمن وجده بعد العشا ضرب عنقه فطاف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)